

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia. P.O. Box: 3243 Tel.: (251-11) 5513 822 Fax: (251-11) 5519 321

Email: situationroom@africa-union.org

الاحتفال بالذكرى العاشرة لمجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي

الاجتماع الـ 444

ملايو، غينيا الاستوائية ، 25 يونيو 2014

-

PS/HSG/DECL. (CDXLIII)

مشروع إعلان

حول الذكرى العاشرة لمجلس السلم والأمن

-



مشروع إعلان حول الذكرى العاشرة لمجلس السلم والأمن

نحن ، رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي، المجتمعين في الاجتماع الـ 444 بتاريخ 25 يونيو 2014 في دورة مفتوحة، في ملابو، غينيا الاستوائية، للاحتفال بإنشاء مجلسنا وبعد استعراض عمله بشكل انتقادي خلال العقد الماضي في مجال تعزيز السلم والأمن والاستقرار في أفريقيا، اعتمدنا الإعلان التالي:

إذ نذكر بالأحكام ذات الصلة الواردة في القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي والبروتوكول المتعلق بإنشاء مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي، التي تعلق أهمية قصوى على ضرورة السلم والأمن والاستقرار في أفريقيا باعتبار ذلك شرطاً مسبقاً ولازماً لتسريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتكامل للقارة ؛

وإذ نقر بأن إنشاء مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي ميز التزاماً تاريخياً لأفريقيا بتسوية نزاعاتها وتعزيز السلم والأمن والاستقرار. إننا نحتفل اليوم بالذكرى العاشرة لإطلاق مجلس السلم والأمن ، بمشاركة جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، وأجهزة الاتحاد، وممثلي المجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية لمنع النزاعات وإدارتها وتسويتها، فضلا عن منظمات المجتمع المدني وجماعة المفكرين والمؤسسات الأكاديمية والشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف؛

وإذ نذكر ببيان الالتزام بالسلم والأمن في أفريقيا، الذي اعتمده رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي (X) PSC/AHG/ST، في 25 مايو 2014 خلال إطلاق مجلس السلم والأمن، نؤكد مجدداً التزامنا بتعزيز أفريقيا مستقرة، آمنة ومنتجة بالسلام والتنمية، فضلا عن التزامنا بتحقيق المثل العليا

المنصوص عليها في القانون التأسيسي للاتحاد والبروتوكول المتعلق بإنشاء مجلس السلم والأمن؛

وإذ نشدد على أن هذا الاحتفال يوفر فرصة ممتازة للمجلس لتقييم المنجزات التي تحققت والتحديات التي تمت مواجهتها طوال العقد الماضي في تعزيز وصون السلام والأمن والاستقرار في أفريقيا بغية إنجاز الهدف الأساسي لإيجاد أفريقيا خالية من النزاعات، إتساقاً مع نص وروح الإعلان الرسمي الذي اعتمده مؤتمر رؤساء الدول والحكومات في 26 مايو 2013 ؛

وإذ نسترشد برؤية اتحادنا ونؤكد تصميمنا على بناء أفريقيا خالية من النزاعات،

نقر :

1. بأن تقدماً هاماً تم تحقيقه في تفعيل المنظومة الأفريقية للسلم والأمن، وتسوية بعض النزاعات، والدور القيادي الذي لعبه الاتحاد الأفريقي في تعزيز السلم والأمن في أفريقيا. وفي هذا المقام ندعو كافة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية لمنع النزاعات وإدارتها وتسويتها، فضلاً عن منظمات المجتمع المدني إلى دعم المسار صوب التفعيل الكامل للمنظومة الأفريقية للسلم والأمن، لا سيما القوى الأفريقية الجاهزة وقدرتها على الانتشار السريع. ومن جهة أخرى ، نؤكد على ضرورة التعجيل بتفعيل القوة الأفريقية للاستجابة الفورية للأزمات، باعتبارها إجراءً مؤقتاً في انتظار التفعيل الكامل للقوة الأفريقية الجاهزة؛

2. بأن التعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين في منع النزاعات وإدارتها وتسويتها في القارة يكتسي أهمية كبرى. وفي هذا الصدد، ندعو إلى مزيد من التنسيق والتشاور بين المجلس والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية بشأن

تدخلاتها، لا سيما ، في أوضاع النزاعات. إننا **نؤكد** أيضا حاجة مجلس السلم والأمن والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية إلى تحقيق قدر أقصى من المزايا النسبية لكل منها على أساس مبادئ التكامل والتفريع؛

3. بأن شراكتنا مع مجلس الأمن للأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية تظل تشكل دعامة أساسية لتعزيز السلم والأمن والاستقرار في أفريقيا. وفي هذا الصدد، بينما نقر بالمسؤولية الأساسية لمجلس السلم والأمن للأمم المتحدة في صون السلم والأمن الدوليين، **ندعو** لمزيد من التفاعل المنتظم والقوى مع مجلس السلم والأمن من خلال الاستفادة من نقاط القوى والمزايا النسبية الخاصة به وبمجلسنا. إننا **نطلب** من مجلس السلم والأمن الاعتراف اللازم بموقف أفريقيا من مسائل السلم والأمن والذي تم الإعراب عنه من خلال مقررات الاتحاد الأفريقي، وبصفة خاصة مجلس السلم والأمن للاتحاد. إننا **ندعو** أيضا الأعضاء الأفريقيين في مجلس السلم والأمن للأمم المتحدة إلى الاضطلاع بدور قيادي وتنسيق أكبر بخصوص قضايا السلم والأمن في أفريقيا؛

4. وبأنه تم ، خلال العقد الماضي ، تحقيق قدر قليل من التفاعل بين مجلس السلم والأمن ومنظمات المجتمع المدني على نحو ما هو منصوص عليه في المادة 20 من بروتوكول مجلس السلم والأمن. إننا **نقر** أيضا بالحاجة إلى تحسين الظروف، بما في ذلك التنفيذ الدينامي للمادة 20 من بروتوكول مجلس السلم والأمن لتحقيق هذا الغرض. إننا **نتفق** في هذا الشأن على تعزيز مزيد من المشاركة مع منظمات المجتمع المدني الأفريقية في مواصلة بذل الجهود صوب منع النزاعات وإدارتها وتسويتها وعقد اجتماعات تشاورية سنوية مع منظمات

المجتمع المدني بهدف بناء التآزر في تعزيز السلام والأمن والاستقرار في أفريقيا؛

5. وبالحاجة إلى مشاركة منتظمة بين مجلس السلم والأمن وسائر أجهزة الاتحاد الأفريقي لا سيما ما يتعلق بمنع النزاعات وإعادة الإعمار والتنمية في فترة ما بعد النزاعات؛

6. وبالحاجة الملحة إلى إدخال التحسينات الجادة في الطريقة والكيفية اللتين يواجه بهما مجلس السلم والأمن التهديدات للسلم والأمن في القارة وإندلاع النزاعات العنيفة من خلال الاستخدام الأكبر لولايته على نحو ما تم تحديدها في بروتوكول المجلس؛

نلاحظ مع القلق:

7. تزايد تهديدات الإرهاب في أفريقيا وندعو مفوضية الاتحاد الأفريقي وأمانات المجموعات الاقتصادية الإقليمية/ الآليات الإقليمية إلى وضع استراتيجية شاملة للاتحاد الأفريقي من أجل معالجة ظاهرة التطرف والإرهاب والتهديدات الأخرى الجديدة والناشئة للسلم والأمن في أفريقيا مثل القرصنة، والاتجار بالبشر والاتجار بالمخدرات والتوترات ذات الاتجاه الديني وانتشار الأسلحة الصغيرة والخفيفة. وعلاوة على ذلك، ندعو إلى وضع آليات داخل المنظومة الأفريقية للسلم والأمن للتعامل مع هذه التهديدات الناشئة؛

8. الظاهرة المتزايدة لحالة الهشاشة على ضوء آخر التطورات المستجدة في القارة ونؤكد على حاجة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى تعزيز مؤسسات الحكم؛

9. التنفيذ الضعيف أو المنعدم لبعض المقررات ونعرب عن عزمنا على معالجة هذه الظاهرة من خلال اتخاذ تدابير محددة. فضلا عن ذلك، ندعو إلى التحلي بإرادة سياسية أكبر وتخصيص موارد لمجلس السلم والأمن وكافة الجوانب الأخرى للمنظومة الأفريقية للسلم والأمن بغية التنفيذ الفعال للمقررات بشأن السلم والأمن في أفريقيا؛

10. عدم توفر التمويل المستدام القابل للتنبؤ به وعدم كفاية توفير المساندة اللوجستية لعمليات دعم السلام للاتحاد الأفريقي، مما يعرقل بشكل خطير جهود الاتحاد الأفريقي الرامية إلى مواجهة أوضاع النزاعات في الوقت المناسب وبشكل فعال. وفي هذا الصدد، نتفق على ضرورة وجود ملكية أكبر لتوفير الدعم المالي واللوجستي لعمليات دعم السلام للاتحاد الأفريقي، وبالتالي نؤكد على ضرورة التعجيل بعملية إيجاد مصادر إضافية للتمويل فيما يتعلق بمسائل السلم والأمن؛

11. التحديات التي يواجهها الاتحاد الأفريقي في تنفيذ صلاحيته جراء فجوات في أحكام بروتوكول مجلس السلم والأمن ونؤكد على أهمية أجهزة الاتحاد الأفريقي ذات الصلة التي توفر أحكاما تمكينية إضافية في بروتوكول مجلس السلم والأمن. ولهذا الغرض، نتفق على تنظيم دورة لتحديد كل الفجوات في البروتوكول وتقديم اقتراحات ملموسة في هذا الشأن؛

لتحقيق هذا الغرض:

12. ندعو المفوضية إلى إطلاع المجلس بشكل منتظم على بؤر التوتر المحتملة في القارة بهدف تسهيل ودعم العمل الوقائي في الوقت المناسب من قبل

المجلس، إننا نؤكد على ضرورة تخصيص مزيد من الموارد لدعم وتقوية قدرات كل مكونات المنظومة الأفريقية للسلم والأمن؛

13. وندعو إلى توفير دعم متواصل أقوى وأكثر للبلدان الخارجة من النزاعات بهدف المصالحة وإعادة الإعمار والتنمية لفترة ما بعد النزاعات. نشدد على أهمية تعزيز مكاسب السلم والأمن في القارة في مرحلة ما بعد النزاعات لمنع العودة إلى الانتكاسات في النزاعات. وفي هذا الصدد، نشدد أيضا على أهمية التفعيل والتشغيل التامين لجميع الأجهزة الفرعية لمجلس السلم والأمن؛

14. نناشد كافة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي التي لم توقع ولم تصدق على جميع صكوك الاتحاد الأفريقي ذات الصلة والمتعلقة بالسلم والأمن لاسيما بروتوكول إنشاء مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي، القيام بذلك وبوصفنا رؤساء دول وحكومات، وإذ ندرك مسؤوليتنا والتزامنا تجاه إيجاد أفريقيا خالية من النزاعات، نتعهد رسميا بالعمل معاً ومع شعوبنا والأفريقيين في المهجر على تحقيق هذه الرؤية.

أعتمد في الاجتماع الـ 444 لمجلس السلم والأمن على مستوى رؤساء الدول والحكومات في ملابو، غينيا الاستوائية في 25 يونيو 2014.

2014-06-25

Declaration on the 10th Anniversary of the Peace and Security Council of the African Union During the 444th Meeting Held on 25 June 2014, Malabo, Equatorial Guinea.

Peace and Security Council

African Union Commission

<https://papsrepository.africa-union.org/handle/123456789/1652>

Downloaded from PAPS Digital Repository, Department of Political Affairs, Peace and Security (PAPS)